الهوية الواحدة وتعدد الهويات في الشعر العربي المعاصر

Single identity and multiple identities in contemporary Arabic peotry

خديجة كروش[1] khadidja karouche

[1] دكتوراه علوم،جامعة العقيد الحاج لخضر– باتنة1،

مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة.

Khadidja.karouche@univ-batna.dz

تاريخ الإرسال:2021/05/07 تاريخ القبول: 2021/12/21 تاريخ القبول: 2023/01/08

ملخص : ماتزال المحاولات النقدية تسعى للتجريب على مستوى الحقل النقدي تنظيرا وممارسة، يقينا منها بأنه لا دراسة جامعة مانعة لا يعتورها النقصان، وقد توصلت هذه المحاولات إلى ما يصطلح عليه بـ: النقد الثقافي الذي يسعى إلى استجلاء الأنساق الثقافية المضمرة داخل النصوص، وعليه سيسعى هذا المقال إلى البحث في تجليات الهوية الفردية والهوية الجماعية في الشعر العربي المعاصر وتشكلاتها في نصوص بعض الشعراء العرب المعاصرين كمحمود درويش، وكمال أديب الدين وعثمان لوصيف.

الكلمات المفتاحية:الهوية، الفردية، الجماعية، الشعر، المعاصر.

Abstract *Monetary attempts continue to seek to experiment at the level of the monetary field in theory and practice, making sure that no comprehensive study is irreversible. Cultural criticism, which seeks to clarify the cultural texts embedded in the texts, will therefore seek to explore individual identity and collective identity in contemporary Arab poetry and its representations in the texts of some contemporary Arabe poets such as Mahmud Darwish,Kamal Adib Al-Din, and Osman Lwsif.*

***Key-words**: identity, individidualism, collectivism ,poetry, contemporary.*

1_مقدمة:

لقد ظهر النقد الثقافي في فترة زمنية نحت فيها الإنسانية نحو العولمة، فمن ثقافة اكتشاف الآخر والانفتاح عليه إلى سيطرة الثقافة الواحدة وتحول العالم إلى قرية صغيرة تتنقل فيه المعلومة بكافة أشكالها، وأنواعها بسرعة البرق. مما طرح تساؤلات وإشكالات ومواضيع جديدة لم تكن من قبل أو أنها كانت موجودة ولكنها مهمشة، بل إن هذه الفترة الزمنية قلبت كثيرا من القيم رأسا على عقب وحولت المركزي إلى هامشي والعكس.

إن هذه الفترة العالمية والغربية على وجه الخصوص شكلت حاضنة أولى لميلاد النقد الثقافي من خلال كتابات مختلفة: لميشال فوكو، وجوليا كريستيفا، وجاك دريدا ورولان بارت وغيرهم...إذ تحيل كتاباتهم إلى النقد النسوي، وحفريات الثقافة، والتناص، وما بعد الاستعمار، وقد ساعدت في تشكيل مجال النقد الثقافي الذي يتصف بالانفتاح على حقول معرفية مختلفة مقارنة بالنقد الأدبي.

لقد ظهر النقد الثقافي إلى الساحة العالمية خلال التسعينيات شيئا فشيئا بفضل الظروف والدراسات السابقة بشكل غير مباشر، وبشكل مباشر بعد عام 1964 « منذ أن تأسست مجموعة بيرمنجهام تحت مسمى Birmingham Center of Contemporary Cultrule Studies ومر المركز بتطورات وتحولات عديدة، إلى أن انتشرت عدوى الاهتمام النقدي الثقافي، متصاحبة مع النظريات النقدية النصوصية والألسنية وتحولات ما بعد البنيوية، ليتشكل من ذلك تيارات نقدية متنوعة المبادئ والاهتمامات »[1]. وبالرغم من مرور زمن لابأس به على هذا الظهور إلا أن مفهومه ما يزال قيد التحديد والتشكل لارتباطه بمجال الثقافة الذي يعد من المجالات الملتبسة في كل اللغات إذ هي مضمون شديد التركيب والتعقيد والعمق والتنوع.

يقول آرثر إيزابرجر Artur Izra Burger«... النقد الثقافي كما أعتقد هو– مهمة متداخلة، مترابطة ، متجاورة، متعددة، كما أن نقاد الثقافة يأتون من مجالات مختلفة ويستخدمون أفكارا ومفاهيم متنوعة، وبمقدور النقد الثقافي أن يشمل نظرية الأدب والجمال والنقد وأيضا التفكير الفلسفي وتحليل الوسائط والنقد الثقافي الشعبي، وبمقدوره أيضا أن يفسر نظريات ومجالات علم العلامات، ونظرية التحليل النفسي، والنظرية الماركسية والأنثروبولوجية ...إلخ ودراسات الاتصال، وبحث في وسائل الإعلام والوسائل الأخرى المتنوعة التي تميز المجتمع والثقافة المعاصرة وحتى غير المعاصرة »[2].

يبين آرثر في هذا المقام – محاولة منه لمقاربة النقد الثقافي مفهوميا– مدى اتساعه وتشعبه وعدم استئناس الممارسة الثقافية فيه باللغوي فحسب كأداة نقدية وإنما تتجاوزها إلى مجال أرحب وأوسع يضم علوما مختلفة تخرج عن نطاق اللغة إلى مجال الثقافة والعلوم .

أما مفهوم النقد الثقافي بالنسبة لعبد الله الغذامي هو«فرع من فروع النقد النصوصي العام، ومن ثم فهو أحد علوم اللغة وحقول(الألسنية) معني بنقد الأنساق المضمرة التي ينطوي عليها الخطاب الثقافي بكل تجلياته وأنماطه وصيغه، وما هو غير رسمي وغير مؤسساتي...»[3]. وما يلاحظ على هذه المقاربة المفهومية للنقد الثقافي أنها تعتبره نوعا من النقد لاهتمامه بالنص بصرف النظر عن الهدف الذي يتوخاه وهو هدف ثقافي مطمور داخل هذه النصوص. والحقيقة لا يمكن للمرء أن يخلص إلى مفهوم مدرسي بسيط من خلال مقاربة مفهومين من ثقافتين مختلفين ولكن ما يمكن بلوغه أن هذا النقد يحتفي بالنص حدثا ثقافيا ويحفر في بواطنه لاستجلاء المظاهر الثقافية والإشكالات الإيديولوجية.

كما نجد إلى جانب النقد الثقافي مصطلح " الدراسات الثقافية " Culturul Studies والتي يلتبس مفهومها به ويتداخل « فالفرق بين مصطلحي

(الدراسات الثقافية) (والنقد الثقافي) هو كالفرق بين مصطلحي (الدراسات الأدبية) و(النقد الأدبي) الأول يعني حقول الممارسة النقدية ومناهجها والثاني، يعني الممارسة نفسها، وما الفصل بينهما إلا لغرض التنظيم المنهجي والتوسع بالمفاهيم أو للتفوق بين الدراسات الثقافية عموما وبين تلك الموضوعة بقصدية النقد الثقافي، وبصورة عامة يمكن القول: إن مصطلح الدراسات الثقافية يطلق أحيان على مجمل الدراسات الوظيفية والتحليلية والنظرية والنقدية بينما يشير مصطلح النقد الثقافي إلى هوية المنهج الذي يتعامل مع النصوص والخطابات الأدبية والجمالية والفنية فيحاول استكشاف أنساقها المضمرة غير الواعية»[4]، ومهما يكن من أمر فإنهما يسعيان إلى الكشف عن المظاهر الثقافية داخل نصوص مختلفة، ومتنوعة على الرغم من أن النقد الثقافي هو الإطار الذي يحتوي الدراسة الثقافية.

إنّ من القضايا التي شغلت بها الدراسات الثقافية قضية الهوية على الرغم من أنها ليست الوحيدة التي انشغلت بها، إذ إنها محط اهتمام الفلسفة، والأنتروبولوجيا والسياسة وغير ذلك من المجالات خاصة في عصر العولمة التي دفعت الإنسان إلى البحث عن خصوصيته، وهويته في خضم الهويات المختلفة التي تتصارع أحيانا وتتحاور أحيانا أخرى، غير أنها وإن تحاورت لابد أن تطغى واحدة منها على الأخرى، فتُهمش باقي الثقافات لصالحها.وقد لا تختلف هذه المجالات في مفهوم الهوية بشكل أكثر دقة بقدر ما تختلف« في مقومات وعناصر الهوية ، وترتيب هذه المقومات والعناصر حسب الأولوية والأهمية، والإشكالية الأخرى في مفهوم الهوية تنشأ من عملية الانتقاء في التعرف، حيث يكون تعريف الهوية متحيزا أو مبتسرا أي أنه يركز على بعض الأمور ويتجاهل أخرى وهذا يؤدي إلى استبعاد بعض مكونات الهوية أو مقوماتها...»[5].

إن اهتمام الدراسات الثقافية بالهوية داخل النصوص الأدبية هو بحث عن الثقافي داخل الأدبي بغض النظر عن قيمة هذا العمل الجمالية ذلك أن الهوية « هي

حجر الزاوية في تكوين الأمم، لأنها نتيجة تراكم تاريخي طويل»[6].كما أنه لا وجود لشعب دونما هوية ولا يمكن لهذا الشعب معرفة الآخر إلا بمعرفة ذاته وهويته في المقام الأول « ولا تستطيع الجماعة أو الفرد إنجاز مشروع مهما كان نوعه أو حجمه ، دون أن تعرف نفسها وتحدد مكانها ودورها وشرعية وجودها كجماعة متميزة، فقبل أن تنهض لابد لها أن تكون ذاتها»[7].

ومن ثمة فإن الاهتمام بالهوية بشكل عام وبغض النظر عن الدراسات الثقافية أصبح من الخطورة بمكان في ظل العولمة التي تفرض أنماطا حياتية جديدة وتبرز جملة من القيم والمبادئ العالمية التي تقف في مواجهة القيم والمبادئ المحلية الوطنية أو القومية والتي ساهمت اللغات من ناحية والتطور التكنولوجي من ناحية أخرى في نشرها .

ويعرفها إريك اريكسون بأنها"..إحساس الفرد بنفسه "بوصفه هوية فردية"تتميز ككيان عن الآخرين..[8] "وقد تطور هذا المفهوم واختلف بين المفكرين والعلماء فنظروا إليه بأشكال مختلفة فهو في علم النفس إدراك الفرد لذاته، وفي علم الاجتماع علاقة ذات الفرد مع العالم وهكذا...

الهوية إذن هي إحساس الفرد أو الجماعة بالأنا أو بالذات أو بالانتماء إلى لغة ، وتاريخ، وجغرافيا وعادات وتقاليد معينة. وهي بهذا المعنى لا تنفي وجود هوية فردية إلى جانب الهوية الجماعية إذ «إن لكل منا هوية مركبة من هويات متعددة Multiples Identities هي سمات وصفات لهويتنا الكلية المركبة. وقد عبر معلوف عن ذلك بالقول: لي انتماءات مشتركة مع كائن حي، ولكن لا يوجد كائن في الكون يشاطرني كل انتماءاتي [...] كل شخص دون استثناء يتمتع بهوية مركبة»[9].

لقد حاول الإنسان منذ زمن بعيد تجسيد هويته وفق أشكال تعبيرية مختلفة إما تعلقا بها ورغبة في تخليدها أو دفاعا عنها إن وقعت ضحية العدوان، والطمس والتشويه .وقد حفلت نصوص الشعر العربي المعاصر بالتعبير عن الهوية تلميحا وإشارات تختصر هوية شعب تارة، وبشكل واضح معلنا تارات أخرى ويكفي القول :

إن كتابة هذه النصوص باللغة العربية يحيل على جزء كبير منها، ذلك أن اللغة هي بيت الكينونة وعنوان الهوية ومبنى الثقافة .

و من الهوية الواحدة التي يشترك فيها الشعراء محل الدراسة: محمود درويش، كمال أديب الدين، عثمان لوصيف . ولعلنا هنا سنبحث عن الهوية ذلك أن « البحث في الهوية، بحث معرفي، أما البحث عن الهوية فبحث إيديولوجي غالبا، البحث في الهوية بحث صنع لهذه الهوية، ومتابعة لصنعها باستمرار، أما البحث عنها، فيعني أن الهوية منجزة، ولكنها ضائعة يجب البحث عنها لاستردادها»[10] .

2. الهوية الواحدة:

1.2.الهوية الوطنية:

تحيل الهوية الوطنية على الانتماء إلى جغرافيا مكانية معينة كانتماء محمود درويش إلى " فلسطين" التي لا يكتفي بذكرها اسما، إنها محفورة في ذاكرة الشاعر : مراهقا، شابا، وكهلا يقول:

وطني لم يعطني حبي لك

غير أخشاب صليبي

وطني يا وطني ما أجملك

خذ عيوني، خذ فؤادي، خذ...حبيبي.[11]

يعكس النص هوية الشاعر الفلسطينية التي ينافح عنها بروحه، وهي ليست هويته وحسب، إنها هوية الجماعة، هوية شعبه أجمع. عبر عنها بشكل واضح دون ترميز أو تلميح، فهي هوية التضحية والصمود لأجل الوطن.

إن هوية فلسطين ثابتة أحادية في نظر الشاعر فهي ليست فقط مجرد اسم، أو ذكرى أو مسألة للنظر، إنها جغرافيا فلسطين بكل مظاهرها:

وقفت في الستين من جرحي، وقفت على

المحطة، لا لأنتظر القطار ولا هتاف العائدين

من الجنوب إلى السنابل، بل لأحفظ ساحل

الزيتون والليمون في تاريخ خارطتي((أهذا...

كل هذا للغياب)) وما تبقى من فتات الغيب لي ؟

هل مرّ بي شبحي ولوّح من بعيد واختفى

وسألته: هل كلّما ابتسم الغريب لنا وحيّانا

ذبحنا للغريب غزالة ؟

(وقع الصدى مني ككوز صنوبر)[12]

تلوح للقارئ الهوية الوطنية الفلسطينية بجغرافيتها الطبيعية في السنابل وفي الزيتون والليمون، وفي الصنوبر. إن كل هذه المظاهر تحيل على خصوصية المنطقة الفلسطينية وتميزها عن غيرها كما تحيل من ناحية أخرى إلى الصبر والثبات لترسيخ الهوية في ذاكرة كل فلسطيني منفي تعبث به المحطات .

وبالعودة إلى نصوص كمال أديب الدين ودون التعمق بالحفر في بواطنها يظهر النص تعلقا بالوطن في شكل أسماء دجلة، والفرات ...والانشغال بهمومه:

بحثت عن طفولتي في أغنية قديمة

بحثت عنها في نخيل بابل والعراق

وسألت عنها ليلة الحلة

فلم أجدها إلا في كف طفل شحاذ

يجلس قرب الجسر العتيق

ويمد يديه للعابرين الساهمين

يضحك تارة يبكي أو ينام [13]

يقدم لنا الشاعر نصه ملونا بالاغتراب ويبدو ذلك جليا في الرغبة في العودة إلى زمن البراءة، والطفولة ليبحث عن وطنه الجميل، فيسائل العراق لكن ما من مجيب؟ غير صورة الطفولة المهمومة.

أما عثمان لوصيف في نص" العملاقة" فنجد الهوية الوطنية لديه تعبق بعطر الفخر والاعتزاز بماضي وحاضر الجزائر، فتصبح الهوية الوطنية معطى ثابتا لا يتغير ولا يتأثر في نظره:

وتصاعدين إلى قبة السماء

ُتزنّرك سلاسل النجوم

وتتوجك أشرطة المجرات

شامخة...متشامخة

بطلعتك البهية

وأبقى أنا أصلي

لك وحدك

أنت..أيتها العملاقة

يا امرأة النار والجلنار

ويا مفردة

زرعها الرحمن في قاموس الكون

فكانت : الجزائر!![14]

ولعل ما يجمع بين الشعراء الثلاثة حينما يتعلق الأمر بالهوية الوطنية هو اهتمامهم بها من خلال المظاهر الطبيعية التي ترسخت في مخيال هؤلاء الشعراء، فغدت في أذهانهم جنة الخلد والأبدية.

2.2 الهوية القومية:

تتعلق الهوية القومية بإحساس الشعراء العرب المعاصرين بالانتماء إلى أمة معينة بتقاليدها، ولغتها، وتاريخها المشترك الذي لم يعرف إلا الظلم والاستبداد من المركزية الغربية الأوروبية خاصة والأمريكية، مما ولد هذا الإحساس من ناحية وشعورا

بالأسى والثورة على الظلم، والرغبة في التعاون والمساندة من ناحية أخرى. وقد ساد هذا النوع من الهوية تقريبا في الدواوين الأولى لهؤلاء الشعراء يقول عثمان لوصيف:

أنا آت يا فلسطين

الجراح

لأغنيك أهازيج الكفاح

وأغنيك الفحولة

وأقاصيص البطولة

ليس في زوادتي اليوم طرب

إن ألحاني سيوفي من لهب

وأعاصير ...ورعد يصطخب

أنا آت ..

أنا آت ..[15]

يساند الشاعر فلسطين بغض النظر عما سينجم عن مساندته، فيبين خطابه عن الهوية القومية والميل لفلسطين عربية مستقلة ليخلصها من الجراح والأسى عبر النضال الذي عمق مفهوم الهوية القومية.

2.3.الهوية التاريخية:

لا يكاد ينأى عثمان لوصيف عن باقي الشعراء الجزائريين في احتفائه بالثورة التحريرية التي تعد معجزة تحيل على الهوية التاريخية،ورد في نص المعجزة:

وأتى صبح

فهبت موجة الريح علينا

فتململنا نهضنا

وانتفضنا

ومسحنا عن مآقينا التراب

وغشاوات الضباب

ثم إذ دمدمت الساعة رتلنا النشيد

واعتنقنا النار في بأس الحديد

آه يا معجزة البعث الجديد[16]

3. تعدد الهويات:

1.3الهوية الشعرية:

تتعلق الهوية الشعرية بإحساس الشاعر بماهيته الذاتية ووعيه بها ونجد هذه الهوية مهيمنة كثيرا على دواوين كمال أديب الدين، الذي يحس بالصدام الذي يقع بين هويته الشعرية والواقع أو بين هويته الشعرية الافتراضية وعالمها الواقعي. يقول في نص "محاولة في الكتابة":

.1

كتب الشاعر عنوان قصيدته

كان متعبا كرأس مقطوع

ووحيدا كصحراء سقطت في البحر

وموحشا كقبر ينتظر جثة سرقها اللصوص

وإذ حاول كتابة قصيدته

حاصره الرأس

وطوقته الصحراء

وسخرت منه الجثة والقبر

وألقى اللصوص القبض عليه فرحين مسرورين[17]

يتحول الإحساس بالهوية لدى الشاعر إلى حالة من الضياع والتيه في الصحراء وبين القبور تقوده إلى اليأس.

2.3الهوية الدينية:

تتمثل الهوية الدينية في انتماء الشاعر إلى دين معين من ذلك ما نجده في مقطعين مختلفين لمحمود درويش:

نجوت مصادفة : كنت أصغر من هدف عسكري
وأكبر من نحلة تنتقل بين زهور السياج
وخفت على قطتي وعلى أرنبي
وعلى قمر ساحر فوق مئذنة المسجد العاليه
وخفت على عنب الداليهْ[18]

ويقول أيضا:

كان يمكن أن لا أكون سنونوة
لو أرادت الريح ذلك،
والريح حظ المسافر ...
شمألت، شرقت، غربت
أما الجنوب فكان قصيا عصيا عليّ
لأن الجنوب بلادي
فصرت مجاز سنونوة لأحلق فوق حطامي
ربيعا خريفا...
أعمّد ريشي بغيم البحيرة
ثم أطيل سلامي
على الناصري الذي لا يموت[19]

إن التأمل في النصين السابقين يبين عن الهوية الدينية للشاعر إذ يذكر الإسلام من خلال مئذنة المسجد في خضم حديثه عن عائلته.أما في النص الثاني فيذكر التعميد الذي يعد من مستلزمات الديانة المسيحية، ويبدو أن الشاعر لم يذكر

هذا اعتباطا بل تعمد ذلك ليبين للعالم أن اختلاف الدين قد لايولّد الأعداء إنما الظلم والنفي والتهميش هو الذي يولدهم.وهو بتعبيره عن الهوية الدينية الثنائية للشعب الفلسطيني يحسن إدارة القضية باجتراح الرقعة الجغرافية المشتركة واللغة والتاريخ الجامعين.

4.3الهوية التأملية:

يعد التأمل من خصائص الإنسان الواعي، المفكر، ولا يتصف به الفلاسفة وحسب بل قد نجده لدى بعض الشعراء المعاصرين يشكل هوية يمكن وسمها بالهوية التأملية التي تشكل شخصيتهم بواسطة الرؤية الحسية للوصول إلى أبعاد مختلفة، يقول عثمان لوصيف في نصه" وقفة أمام البحر":

واقف والبحر يمتد أمامي

في مراياه العميقة

أجتلي خطو الغمام

راسما ثمّ طريقه

واقف والشمس تلتاح خجوله

في احمرار كالعقيقه

بعد أنات طويله

سقطت فيه غريقه[20]

5.3الهوية الصوفية:

يشكل التصوف منحى معقدا لارتباطه بالفلسفة والدين وغيرهما من المجالات التي لا تقتصر على الجانب السلوكي بقدر ما تمتد إلى الجانب العرفاني والفني يقول عثمان لوصيف:

اختصر البارئ كل الجمالات

في جسد امرأة

الجمال كالإيمان

لا يشرق إلا في حديقة القلب

للجمال موسيقى

تشترك جميع الحواس

في الانجذاب لها

أيها الكافر بالله

هل بمقدورك أن تكفر بالجمال ؟

الجمال تجليات الخالق في الملكوت

لا ينبع الجمال إلا من الفوضى[21]

يرى الشاعر أن المرأة هي تجل من تجليات الجمال الإلهي في الكون مما يعكس الهوية الصوفية التي تشكل تراثا وحاضرا، غير أن هذه الهوية تكشف عن اتجاه فني في المقام الأول لا سلوكي لدى الشاعر.

4.خاتمة:

مما سبق نجد أن الهوية ارتبطت بالشاعر العربي المعاصر وتنوعت بين الواحدة والمتعددة، فحملها معه أينما حلّ وارتحل بشكل واع أو غير واع، خلدها بنصوصه فاجتمع تارة مع غيره من الشعراء وأبان عن هوية واحدة، مشتركة تحيل إلى البعد الإيديولوجي العربي وتكشف عن الميزات الطبيعية الجغرافية للوطن في معظم الأحيان والتي ارتسمت في مخيال الشاعر. كما نجد إلى جانب الهوية الواحدة تلك المتعددة التي تختص بشاعر دون غيره كالتصريح بهوية الشعب الفلسطيني الدينية التي تجمع بشكل خاص بين الإسلام والمسيحية والهوية الصوفية الفنية لدى عثمان لوصيف التي تحيل على الرغبة في الانعتاق من المادية الصرفة التي عرفها واقع الشاعر، ومما تجدر الإشارة إليه ختاما أن تعدد الهويات لاينفي الهوية الواحدة المشتركة كما أن الهوية الواحدة لا تنفي التعدد وتبقى الهوية مجالا خصبا للممارسة النقدية الثقافية.

5 –الهوامش:

1 الغذامي عبد الله مُحَمَّد: النقد الثقافي / قراءة في الأنساق الثقافية العربية، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء المغرب، بيروت، لبنان، ط5، 2012، ص 19.

[2]آرثر أيزابرجر: النقد الثقافي، تر: وفاء إبراهيم، ورمضان بسطاويسي، المجلس الأعلى للثقافة، ط2003،ص30، 31.

[3] المرجع السابق، 84،83.

[4] شغيدل مطرود كريم: مشروع الحداثة الشعرية في العراق في إطار النقد الثقافي ، مخطوط ماجستير، الجامعة المستنصرية، العراق، 2010، ص08، الرابط:

thesis. Mandumah.com

[5] العاني خليل نوري مسيهر : الهوية الإسلامية في زمن العولمة الثقافية ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، بغداد ، العراق، 1430هـ/2009،ص 43

[6] الجابري مُحَمَّد عابد: مسألة الهوية، العروبة والإسلام والغرب، بيروت، مركز الدراسات، الوحدة العربية، 1995، ص 12

[7] غليون برهان: اغتيال العقل،محنة الثقافة العربية بين السلفية والتبعية، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، المغرب بيروت، لبنان، ط4، 2006 ، ص 30

[8] زاهر ضياء: الهوية بين مطرقة الماضي وسندان العولمة، سلسلة أوراق،، اللغة ومستقبل الهوية التعليم نموذجا،سلسلة تصدر عن وحدة الدراسات المستقبلية بمكتبة الاسكندرية،ع24، 2017 ص29.

[9] الشنقيطي مختار مُحَمَّد : " أمة النخلتين الهوية العربية ظاهرة سياقية"، تبيّن، مجلة دراسات وأبحاث المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،ع06/24ربيع 2018، ص 81.

[10] الخلاق مُحَمَّد راتب: نحن والآخر (دراسة في بعض الثنائيات المتداولة في الفكرالعربي الحديث والمعاصر)، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1997،ص 53.

[11] درويش محمود: ديوان أوراق الزيتون، قصيدة رباعية ، دار العودة،مج1، 1994، ص64.

[12] المصدر نفسه، ص23.

[13] أديب الدين كمال: الأعمال الشعرية الكاملة، منشورات ضفاف ، مج2، ط1437،1هـ/ 2016، ص 67.

[14] لوصيف عثمان: قصائد ظمأى طبع بمطبعة هومة، دط، دت، ص45، 46.

[15] لوصيف عثمان : الإرهاصات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، دط،دت، ص41.

[16] لوصيف عثمان: قصائد ظمأى، ص39

[17] المصدر نفسه،ص 66.

[18] درويش محمود :الأعمال الشعرية الكاملة، ص 31، إعداد مولا علي، منتدى مكتبة الإسكندرية، تاريخ الإطلاع:2019.09.10، رابط الموقع:-https://www.noor book.com

[19] المصدر نفسه، ص32.

[20] لوصيف عثمان: الإرهاصات، ص68

[21] لوصيف عثمان : الإشارات، دار هومة، دط، دت، ص 26، 27.

6 .المراجع:

(1)الكتب:

1. آرثر أيزابرجر: النقد الثقافي، تمهيد مبدئي للمفاهيم الأساسية،تر: وفاء إبراهيم، ورمضان بسطاويسي، المجلس الأعلى للثقافة، ط2003.
2. غليون برهان: اغتيال العقل،محنة الثقافة العربية بين السلفية والتبعية، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، المغرب بيروت، لبنان، ط4، 2006.
3. العاني خليل نوري مسيهر : الهوية الإسلامية في زمن العولمة الثقافية،مركز البحوث والدراسات الإسلامية، بغداد، العراق، 1430هـ/2009.
4. زاهر خليل نوري مسيهر: الهوية بين مطرقة الماضي وسندان العولمة، سلسلة أوراق، اللغة ومستقبل الهوية التعليم نموذجا،سلسلة تصدر عن وحدة الدراسات المستقبلية بمكتبة الإسكندرية، ع24، 2017 .
5. الغذامي عبد الله مُحَّد: النقد الثقافي/ قراءة في الأنساق الثقافية العربية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان، ط5، 2021.
6. لوصيف عثمان: الإشارات، دار هومة، دط، دت
7. //: الإرهاصات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، دط،دت،
8. //: قصائد ظمأى طبع بمطبعة هومة، دط، دت.

9. أديب الدين كمال: الأعمال الشعرية الكاملة، منشورات ضفاف ، مج2،ط1 1437هـ/ 2016.

10. درويش محمود:الأعمال الشعرية الكاملة، ص31، إعداد مولا علي، منتدى مكتبة الإسكندرية، تاريخ الإطلاع2019/09/10، رابط الموقع:

11. https://www.noor-book.com.

12. //: ديوان أوراق الزيتون، قصيدة رباعية ، دار العودة،مج1، 1994.

13. الخلاق مُحَّد راتب: نحن والآخر (دراسة في بعض الثنائيات المتداولة في الفكرالعربي الحديث والمعاصر، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1997.

14. عابد الجابري مُحَّد: مسألة الهوية، العروبة والإسلام والغرب، بيروت، مركز الدراسات، الوحدة العربية، 1995.

15. **2): المجلات:**

16. الشنقيطي مُحَّد مختار :" أمة النخلتين الهوية العربية ظاهرة سياقية"، تبيّن، مجلة دراسات وأبحاث ع06/24، ربيع 2018، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

(3)الرسائل:

1. شغيدل مطرودكريم : مشروع الحداثة الشعرية في العراق في إطار النقد الثقافي ، مخطوط ماجستير، الجامعة المستنصرية، العراق، 2010،الرابط:thesis. Mandumah.com